

دراسة مقارنة للتسجيل المحاسبي بين المؤسسات البنكية والمؤسسات الاقتصادية
(دراسة حالة حساب الصندوق)

**A comparative study of accounting registration between Banking
institutions and economic institutions Case Study (cash account)**

د. تمار خديجة

جامعة مستغانم ، khadidja.tamar@univ-mosta.dz

تاريخ النشر: 2023/06/30

تاريخ القبول: 2023/04/28

تاريخ الاستلام: 2023/02/01

Abstract:

This paper aims to study a comparative study of the accounting registration between banking institutions and economic institution cash accounts considering that the fund account in bank accounting is the most used account at the bank.

The results of the study concluded, however, that the basics of accounting registration in banks and in economic institutions are identical and governed by the same principles, registration in the financial statements and statements.

Keywords: Accounting registration. Banking institutions. Economic institutions.

Jel Classification Codes: M41. ،G21

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى دراسة مقارنة للتسجيل المحاسبي بين المؤسسات البنكية والمؤسسات الاقتصادية مع أخذ عينة في المقارنة حساب الصندوق، بإعتبار حساب الصندوق في المحاسبة البنكية أكثر الحسابات إستعمالا على مستوى البنك ويمثل هذا القسم الأكثر حركية.

خلصت نتائج الدراسة أنه تتطابق أساسيات التسجيل المحاسبي في البنوك وفي المؤسسات الاقتصادية ويحكمها نفس المبادئ، إلا أن إختلاف يكمن في مدونة الحسابات والتسجيل في القوائم المالية والكشوفات حيث كل منهما تتم المحاسبة فيه بطريقة مختلفة عن الأخر.

كلمات مفتاحية: التسجيل المحاسبي، المؤسسات البنكية. المؤسسات الاقتصادية، حساب الصندوق.

تصنيفات JEL: G21،M41.

دراسة مقارنة للتسجيل المحاسبي بين المؤسسات البنكية والمؤسسات الإقتصادية (دراسة حالة حساب الصندوق)

1. مقدمة:

يساعد التسجيل المحاسبي على توفير المعلومات المالية الملائمة للمستفيدين منها لمساعدتهم في إتخاذ القرارات سواء الإستثمارية كانت، وقرارات منح القروض، وفي تقييم درجة السيولة النقدية، والموارد الإقتصادية، ويخص التسجيل المحاسبي كل من المؤسسات البنكية والمؤسسات الإقتصادية .

يحكم تسجيل المحاسبي لمختلف المعلومات المالية التي تخص المؤسسات الإقتصادية، النظام المحاسبي المالي و المحاسبة المالية و هذه الأخيرة هي نظام معلوماتي إعلامي يسمح بترتيب، تبويب، ومعالجة، وتسجيل وتخزين، وحفظ المعلومات بشكل نقدي مما يعكس الوضعية المالية للمؤسسة ويسمح بالمقارنة الزمنية لمختلف المؤشرات الإقتصادية لها، في وقت محدد كما يسمح بمعرفة نتيجة الدورة في نهاية السنة .

ومن المؤسسات المالية التي لها أنظمة تسجيل خاصة بها نجد المؤسسات البنكية والتي يختلف نظامها المالي عن المؤسسات الصناعية الأخرى والتي يحكمها نظام محاسبي خاص بها وهو ما يسمى بالمحاسبة البنكية حيث تعتبر فرع من فروع المحاسبة لكن يتم التعامل فيه فقط بين البنوك، وهو نظام يطبق مفهوم وأسس المحاسبة بهدف تقديم هذه المعلومات للمهتمين بها .

الإشكالية :

نحاول في هذه الورقة البحثية الإجابة على الإشكالية التالية :

ماهي معايير التسجيل المحاسبي في المؤسسات البنكية وكيف تقارن مع المؤسسات الإقتصادية ؟

الفرضيات :

في ضوء العرض السابق لمشكلة البحث يمكن صياغة الفرضيات التالية بهدف اختبار صحتها أملين في تحقيق هذه المقارنة تطبيقيا .

الفرضية الدراسة : تتطابق أساسيات التسجيل المحاسبي في المؤسسات البنكية عن التسجيل في المؤسسات الإقتصادية .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان أوجه التشابه وأوجه الاختلاف في التسجيل المحاسبي في البنوك و التسجيل في المؤسسات الإقتصادية بشكل عام ، والتسجيل المحاسبي الخاص بحساب الصندوق ح/10 في

البنك ، وحساب 53 في المؤسسات بشكل خاص، لما لهذه الحسابات من أهم بالغة لكل من البنوك بمختلف أنواعها والمؤسسات الاقتصادية .

منهجية الدراسة :

إشتملت منهجية الدراسة على العناصر التالية : المنهج الوصفي من خلال عرض مختلف المفاهيم المتعلقة بالحاسبة البنكية والمالية، عرض للمخطط المحاسبي البنكي **PCB** و النظام المحاسبي المالي **SCF** ومختلف المبادئ التي تحكمهما ، وتمت المقارنة بين حسابات الصندوق في المحاسبة البنكية ، والحساب 53 في محاسبة المالية .

تقسيمات الدراسة :

تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث محاور أساسية .

- الإطار القانون الذي يحكم المحاسبة في المؤسسات البنكية والمؤسسات الاقتصادية .
- أساسيات التسجيل المحاسبي في المؤسسات البنكية والمؤسسات الاقتصادية .
- دراسة مقارنة بين حساب الصندوق (ح/01 في البنك وحساب 53 في المؤسسة الاقتصادية) .

2. الإطار القانوني الذي يحكم المحاسبة في المؤسسات الاقتصادية والمؤسسات البنكية :

1.2 المبادئ المحاسبية التي تحكم المؤسسات الاقتصادية :

تقوم المحاسبة على جملة من المبادئ نشئت نتيحة الحاجة إليها وحازت عبر مراحل مختلفة من التطبيق العملي على صفة القبول القبول العام ، إذا تحكمت هذه المبادئ خطوات وإجراءات الدورة المحاسبية ، والتي تنتهي بإظهار نتائج نشاط المؤسسة ، تلبية لإحتياجات مختلف الفئات المستعملة للمعلومة المحاسبية . يبرز دليل السياسات المحاسبية ، المرفق بملحق الكشوف المالية ، المبادئ المحاسبية التي على أساسها يعد الكيان كشوفه المالية ويعرضها .

يبين الجدول الأتي المبادئ المحاسبية التي نص عليها النظام المحاسبي المالي والنصوص التشريعية والتنظيمية التي تنظمها :

دراسة مقارنة للتسجيل المحاسبي بين المؤسسات البنكية والمؤسسات الاقتصادية
(دراسة حالة حساب الصندوق)

جدول رقم (01): المبادئ المحاسبية

المصدر التنظيمي والتشريعي	المبدأ المحاسبي
المادة 05 من القانون 11-07	عدم المقاصة
المادة 16 من القانون 11-07	الفيد المزدوج
المادة 11 من المرسوم التنفيذي 156-08	الأهمية النسبية
المادة 12 من المرسوم التنفيذي 156-08	إستقلالية السنة المالية
المادة 13 من المرسوم التنفيذي 156-08	الأحداث اللاحقة لتاريخ إقفال السنة المالية
المادة 14 من المرسوم التنفيذي 156-08	الحيطة والحذر
المادة 15 من المرسوم التنفيذي 156-08	دمومة الطرق المحاسبية
المادة 17 من المرسوم التنفيذي 156-08	ثبات الميزانية المحاسبية
المادة 06 من القانون 11-07 المادة 18 من المرسوم التنفيذي 156-08	أسبقية الواقع الاقتصادي على الواقع القانوني
المادة 19 من المرسوم التنفيذي 156-08	الصورة الصادقة
الفقرة من القرار رقم 71 المؤرخ في 2008/07/26	ربط الأعباء بالمنتجات

المصدر: (مرحوم، 2018، صفحة 207)

2.2 المبادئ المحاسبية التي تحكم المؤسسات البنكية :

تحافظ البنوك على علاقات تعاون وثيقة مع المؤسسات التي تقوم في المقام الأول على تخصيص رأس المال من حين اخر، إنهم يشاركون بشكل مباشر في إنشاء وتمويل هذه المؤسسات الاقتصادية ، و يدعمونهم في أنشطتهم اليومية . (Senouci Kouider . Guerriche Benallal . Douch . Leila ., 2022, p. 560)

يجب على البنوك والمؤسسات المالية أن تسجل عمالياتها وفقا للمبادئ المحاسبية المحددة في القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر سنة 2007 أهمها : (سفيان بوفرساوي ،حبار عبد الرزاق، 2019، صفحة

(23)

- محاسب التعهد ؛
- إستمرارية الإستغلال ؛
- قابلية الفهم ؛
- الدلالة ؛
- المصادقية ؛
- قابلية المقارنة ؛
- التكلفة التاريخية ؛
- أسبقية الواقع الإقتصادي على المظهر القانوني .

3.2 الكشوف والقوائم المالية للمؤسسات الإقتصادية و للبنوك :

1.3.2 تعريف الكشوفات والقوائم المالية:

تشكل الكشوفات والقوائم المالية في مجملها مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، ويمكننا أن نعرفها بأنها عبارة عن كشوفات مالية توضح الذمة المالية للكيان ومختلف الإستخدامات ومصادر الأموال التي تحت تصرف هذا الكيان.

تمثل القوائم المالية الوسيلة الأساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية، و على الرغم من أن القوائم المالية قد تحتوي على معلومات و مصادر خارج السجلات المحاسبية . (جبار بوكثير، رضا زهواني، 2016، صفحة 49)

3.2.2 عناصر القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية :

تعد القوائم المالية مخرجات لنظام المحاسبة، و الهدف الرئيسي من إعدادها هو توفير المعلومات الملائمة لإتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة، وهذا يعني أن المحاسبة ليست غاية في حد ذاتها وإنما تتبع ضرورتها من الحاجة إلى المعلومات التي يمكن توفيرها لأغراض إتخاذ القرارات، لذا فالمحاسبة تخدم العديد من الأطراف التي تعتمد عليها كمصدر للمعلومات المفيدة في إتخاذ القرارات. (فتحة أميرة . مخفي امين . حريز هشام .، 2021، صفحة 149)

تضم القوائم المالية الجداول التالية:

دراسة مقارنة للتسجيل المحاسبي بين المؤسسات البنكية والمؤسسات الإقتصادية
(دراسة حالة حساب الصندوق)

- أ- الميزانية (قائمة المركز المالي):

الميزانية وثيقة مالية تقوم على أساس عرض صافي ذمة المؤسسة ، أي مالها من أصول وما عليها من ديون ، بما يسمح بمعرفة صافي مركزها المالي ، أي صافي الفوائد التي ترجع إلى أصحاب المؤسسة ومساهميها هو ما يجعل هذه القائمة بإمتياز أكثر القوائم أهمية بالنسبة للمستثمرين . (محمد فيصل مايده ، جمال خنوش، 2017، صفحة 308)

هي عبارة عن جدول ذو جانبين يعد بتاريخ معين ، يظهر بالجانب الأيمن موجوداتها (إستخداماتها) وتسمى الأصول ، وبالجانب الأيسر ماعليها من مطلوبات (إستخدامات) وتسمى خصوم المؤسسة .

- الأصول (الموجودات):

هي عبارة عن مجموعة من الوسائل التي تملكها المؤسسة أو أن تكزن تحت سيطرتها من أجل الحصول على منافع اقتصادية مستقبلية نتيجة لأحداث سابقة ، وطبقا للقاعدة العامة لقياس الأصول يدرج الأصل العيني أو المعنوي أو المالي في الحسابات كأصل في الحالات التالية : (فيصل مايده محمد . خنشور جمال ، 2017 ، صفحة 307) .

- إذا كان من المحتمل أن تؤول عنه منافع إقتصادية مستقبلية مرتبطة به إلى المؤسسة ؛

- إذا كانت تكلفت الأصل من الممكن قياسها بصورة صادقة ؛

- إذا كان الأصل محدد أي منفصل بحيث يمكن بيعه أو تأجيله .

وهي الموجودات والممتلكات المادية والمعنوية للمؤسسة مثل : (مباني ، معدات ، تجهيزات ، أراضي..... إن المادة 21 من المرسوم التنفيذي تطبق أحكام النظام المحاسبي المالي (scf) عرفت الأصول كالتالي :

- أصول غير جارية : وهي أصول موجهة لخدمة المؤسسة بصفة دائمة (فترة طويلة) ومنها : أصول المعنوية مثل محل تجاري ، برمجيات ، أصول عينية مثل معدات وأدوات ، معدات نقل ، بنايات ...

- أصول جارية: وهي أصول تتوقع المؤسسة بيعها أو إستهلاكها خلال دورة الإستغلال العادية 01/01/... الي غاية 12/31/.. بضائع ، مواد أولية ، تموينات ،.....

- الخصوم (الإلتزامات):

تبين الخصوم مصادر تمويل المؤسسة وقد تكون داخلية مثل رؤوس الأموال، إحتياطات أرباح غير موزعة ، و قد تكون مصادر خارجية مثل القروض بمختلف انواعها ، وحسب المادة 22 من المرسوم التنفيذي تطبق أحكام النظام المحاسبي المالي (scf) عرفت الخصوم كالتالي :إنها الإلتزامات الراهنة للكيان الناتجة عن أحداث ماضية والتي يتمثل إنقضاؤها بالنسبة للكيان في خروج موارد مماثلة لمنافع إقتصادية . تنقسم الخصوم إلى :**خصوم جارية**: عندما يتوقع تسديدها خلال دورة الإستغلال العادية وما تبقى من الخصوم يعد خصوم غير جارية وكذلك الأموال الخاصة .

ب-جدول حسابات النتائج (قائمة الدخل):

يعتبر وثيقة تقيس قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من خلال مقابلة الإيرادات المتعلقة بفترة محاسبية معينة بالتكاليف التي ساهمت في تحقيق تلك الإيرادات، وعليه فإن جدول حسابات النتائج يضم نوعين من المعلومات، أي إيرادات تعبر عن التدفقات الداخلة أو الزيادة في المنافع خلال فترة معينة، وهي تضم الحسابات المتعلقة بالمجموعة السابعة كالمبيعات، الإنتاج المخزن...الخ، أما النوع الثاني من المعلومات فهو يضم المصاريف التي تعبر عن التدفقات النقدية الخارجة أو النقص في المنافع الاقتصادية خلال فترة معينة، وهي تضم الحسابات المتعلقة بالمجموعة السادسة كمصاريف المستخدمين، المصاريف المالية، الضرائب والرسوم...الخ. (زاوي صورية، 2017، صفحة 17)

أهم المعلومات التي يقدمها جدول حسابات النتائج :

- يظهر فيه الهامش الاجمالي .
- القيمة المضافة .
- الفائض الاجمالي عن الإستغلال .
- إيرادات الانشطة العادية .
- إيرادات المالية و الاعباء المالية .

دراسة مقارنة للتسجيل المحاسبي بين المؤسسات البنكية والمؤسسات الإقتصادية
(دراسة حالة حساب الصندوق)

- اعباء المستخدمين .
- ضرائب ورسوم .
- المخصصات للاهلاك والخسائر القيمة التي تخص التثبيتات العينية .
- المخصصات للاهلاك والخسائر القيمة التي تخص التثبيتات المعنوية .
- نتيجة الانشطة العادية.
- النتيجة الصافية لفترة قبل التوزيع.

ج - جدول سيولة الخزينة (قائمة التدفقات النقدية):

خصصت المعايير المحاسبية لتناول "عرض معلومات عن التغيرات التاريخية في النقدية لمؤسسة ما، حيث تصنف النقدية خلال فترة معينة إلى نشاطات تشغيلية واستثمارية وتمويلية" إذن ينطوي جدول سيولة الخزينة على عملية تفسير المحصلات والمدفوعات النقدية التي حدثت خلال فترة زمنية معينة، أي عملية توضيح مصادر النقدية واستخداماتها، وكذلك أسباب التغير في رصيد النقدية، وكما أشار إليه التعريف، فإن التدفقات النقدية سواء الداخلة للمؤسسة أو الخارجة منها تنقسم إلى ثلاث أقسام، تدفقات تشغيلية ناتجة عن أي إيراد أو مصروف متعلق بالنشاطات الرئيسية للمؤسسة، كالمقبوضات النقدية من بيع السلع والخدمات والعمولات المختلفة، المدفوعات لموردي البضائع والخدمات،... الخ

د- جدول تغيرات الأموال الخاصة (قائمة التغيرات في حقوق الملكية):

يعتبر هذا الجدول حلقة الوصل بين الميزانية و جدول حسابات النتائج، حيث مع تعدد مصادر التغير في حقوق الملكية توجب تخصيص جدول منفرد لتوضيح مسببات هذا التغير ومصادره، أي أن هذا الجدول يتضمن تسوية لحقوق الملكية بين آخر الفترة وبدايتها، إضافة إلى بنود المكاسب والخسائر التي تعتبر جزء من حقوق الملكية لا تظهر في الميزانية، كالتغير في رأس المال المدفوع، التغير في الأرباح المحتجزة،... الخ .

- الملاحق: تتضمن ملاحظات ومعلومات إضافية لما تم عرضه في القوائم المالية السابقة، كما تشمل إيضاحات حول السياسات المحاسبية كأسلوب الإهلاك المتبع، أسلوب تقدير الإستثمارات،... الخ،

جداول مجتمعات الإهتلاكات،...الخ، ومن ثم فإن الملاحق جزء هام لا يتجزأ من القوائم المالية للمؤسسة. (زاوي صورية، 2017، صفحة 18)

3.3.2 عناصر القوائم المالية للمؤسسات البنكية :

تمثل القوائم وسيلة الإدارة الأساسية في الإتصال بالأطراف المهتمة بأنشطة المؤسسة ، فمن خلالها يمكن لتلك الأطراف المهتمة بأنشطة المؤسسة ، فمن خلالها يمكن لتلك الأطراف التعرف على العناصر الأساسية المؤثرة على المركز المالي للمؤسسة وما حققته من نتائج تلتزم البنوك بإعداد أربعة أنواع من القوائم المالية الأساسية وهي الميزانية ، جدول حسابات الأرباح والخسائر ، قائمة التدفقات النقدية وقائمة تغيير الأموال ، وهذا بالإضافة إلى العماليات خارج الميزانية . (عفاف زهراوي ، 2022، صفحة 22)

يهدف تحديد شروط إعداد ونشر كشوف المالية للبنوك والمؤسسات المالية ، أقر النظام رقم 09-05 المؤرخ في 18 أكتوبر سنة 2009 المتضمن إعداد الكشوف المالية للبنوك ونشرها ، مجموعة الكشوف المالية القابلة للنشر وهي :

- الميزانية ؛
- خارج الميزانية ؛
- حسابات النتائج ؛
- جدول تدفقات الخزينة ؛
- جدول تغيير الموال الخاصة .

كما حدد ذات النظام شكل ومضمون كل نموذج للكشوف المالية الاسبغ ذكرها ، على أن يتم نشرها في الأشهر الستة (06) التي تليها في نهاية السنة المالية . (سفيان بوفرساوي ، حبار عبد الرزاق، 2019، صفحة 24)

3. أساسيات التسجيل المحاسبي في المؤسسات البنكية والمؤسسات الإقتصادية

يتطابق التسجيل المحاسبي في البنوك والمؤسسات الإقتصادية من حيث الأساسيات التسجيل ، حيث يحجر مبدأ القيد المزدوج .

دراسة مقارنة للتسجيل المحاسبي بين المؤسسات البنكية والمؤسسات الإقتصادية
(دراسة حالة حساب الصندوق)

$$\begin{aligned} \text{مج الإستخدامات} &= \text{مج الموارد} \\ \text{مج الأصول} &= \text{مج الخصوم} \end{aligned}$$

يضم كل تسجيل محاسبي (قيد) على الأقل حسابين أحدهما مدين وأخر دائن ، أو مجموعة من الحسابات في الجهتين المدين والدائن بشرط تحقيق المعادلة التالية :

$$\text{مج المبالغ المدينة} = \text{مج المبالغ الدائنة}$$

بعد تحليل العمليات المالية من واقع المستندات المؤيدة لحدوثها وتحديد الطرف المدين والطرف الدائن ، يقوم المحاسب بتسجيل هذه العمليات في دفتر اليومية ويعتبر هذا الدفتر قيد أولي تسجل فيه جميع العمليات المالية التي تقوم بها المنشأة طبقا للتسلسل الزمني لحدوث هذه العمليات .

كل قيد محاسبي سواء في التسجيل المحاسبي البنكي أو التسجيل المحاسبي الخاص بالمؤسسات يجب أن يكون له مرجع أو وثيقة ثبوتية يستند عليها (وثيقة محاسبية مؤرخة) فاتورة ، شيك ، وديعة ، كشف راتب إلخ (سفيان بوفرساوي ، حبار عبد الرزاق ، 2019 ، صفحة 18)

1.3 مقارنة بين المخطط المحاسبي للبنوك P CB و النظام المحاسبي المالي SCF :

يتميز المخطط المحاسبي للبنوك عن النظام المحاسبي المالي بما يلي :

ترتيب المجموعات في مخطط الحسابات للبنوك يكون معاكسا لترتيب المجموعات في نظام المحاسبي المالي للمؤسسات الإقتصادية لأن تقاس أهمية مؤسسة تجارية أو صناعية حسب حجم رأسمالها (المجموعة الأولى حسابات رؤوس الأموال) وحجم مبالغ استثمارها (المجموعة الثانية حسابات التثبيتات) ، فحسابات رأس المال وحسابات التثبيتات يظهران في أعلى ميزانية المؤسسات الإقتصادية لأنها تمثل أضخم مبالغ الميزانية، أما في البنوك ، فتقاس الأهمية حسب حجم مبالغ العمليات مع الزبائن (المجموعة الثانية في المخطط المحاسبي البنكي) وحجم مبالغ العمليات مع البنوك الأخرى (المجموعة الأولى في المخطط المحاسبي البنكي) وحجم

الخزينة (المجموعة الأولى في المخطط المحاسبي البنكي). لذلك، فنجد حسابات المجموعة الأولى (عمليات ما بين البنوك وعمليات الخزينة) وحسابات المجموعة الثانية (عمليات مع الزبائن) في أعلى الميزانية لأنها أضخم مبالغ الميزانية، أما حسابات المجموعة الخامسة (رؤوس أموال) وحسابات المجموعة الرابعة (قيم ثابتة)، فنجدها في أسفل الميزانية لأنها أصغر مبالغ الميزانية.

توجد حسابات الإرتباط في المجموعة الثالثة للمخطط المحاسبي البنكي تسمى حسابات إنتقائية ، عدد هذه الحسابات كبير جداً لأن كل عملية بنكية هي عملية محاسبة، فحسابات متابعة العمليات تكون عديدة، خاصة فيما يخص العمليات ما بين البنوك.

خارج الميزانية: هي قائمة مالية تعدها البنوك إجبارياً، على خلاف المؤسسات التجارية والصناعية التي هي ليست ملزمة بإحصاء تعهداتها في قائمة مالية مخصصة لذلك. (Accounts And Financial Statements Of The Algerian Banks Scheme)

2.3 مضمون مخطط الحسابات:

الجدول رقم (02) : مقارنة بين المخطط المحاسبي البنكي P CB و النظام المحاسبي المالي

SCF

النظام المحاسبي المالي SCF	المخطط المحاسبي البنكي P CB
الصف (1) : حسابات رؤوس الأموال.	المجموعة (1) : عمليات الخزينة والعمليات ما بين البنوك.
الصف (2) : حسابات التثبيتات .	المجموعة (2) : عمليات مع الزبائن.
الصف (3) : حسابات المخزونات والمنتجات الجاري العمل بها .	المجموعة (3) : حسابات محفظة السندات وحسابات التسوية.
الصف (4) : حسابات لغير	المجموعة (4) : القيم الثابتة.
الصف (5) : حسابات المالية .	المجموعة (5) : الأموال الخاصة وما شاكلها.
الصف (6) : حسابات الأعباء .	المجموعة (6) : التكاليف.
الصف (7) : حسابات المنتجات	المجموعة (7) : النواتج (الإيرادات).
	المجموعة (8) : النتائج.
	المجموعة (9) : حسابات خارج الميزانية.

المصدر : من إعداد الباحث بالإعتماد على مدونة حسابات مخطط المحاسبي البنكي، والنظام المحاسبي

المالي.

دراسة مقارنة للتسجيل المحاسبي بين المؤسسات البنكية والمؤسسات الإقتصادية
(دراسة حالة حساب الصندوق)

4. دراسة مقارنة بين حساب الصندوق (الصف 53 في المؤسسات الإقتصادية والحساب 10 في المؤسسات البنكية) :

يدخل حساب صندوق في الصف 5 حسابات مالية في النظام المحاسبي المالي، في حالة الدفع نقدا يوضع في جانب الدائن من الحساب، وفي حالة القبض يوضع في الجانب المدين من الحساب .
نلاحظ أن التسجيل المحاسبي لحساب الصندوق في المؤسسة الإقتصادية يظهر فيه جانبين جانب المدين وجانب دائن ويظهر في آخر الحساب الرصيد والذي يكون مدين ويكتب في جانب الدائن، ويرحل الحساب الصندوق من دفتر اليومية الى دفتر الاستاذ، ثم ينقل رصيد الصندوق الى ميزان المراجعة .

1.4 بعض حالات التسجيل في المؤسسة الإقتصادية لحساب الصندوق :

حالة الاولى : فاتورة شراء :

جدول رقم (03) : فاتورة شراء التسديد بالصندوق

تاريخ 2022/01/20		فاتورة شراء رقم 6 / 2022	
مبلغ	تعيين	مرجع	
76 938.84	ثمن شراء خارج الرسم	BD171-2	
76 938.84		مجموع HT	
14 618.38	الرسم على القيمة المضافة 19 %		
91 557.06	المبلغ للدفع TTC		

المصدر : مكتب محاسب معتمد .

تسجيل هذه العملية كالتالي :

	76 938.84	2022-01-20		
	14 618.38	بضائع مخزنة	380	
		رسم على القيمة المضافة قابلة للاسترجاع	4456	
		موردو المخزونات	401	
91 557.06		(فاتورة رقم..)		
	92477.22	موردو المخزونات	401	
92477.22		الصندوق	53	
		(التسديد بالصندوق رقم..)		

حالة الثانية : فاتورة بيع التسديد بالصندوق :

جدول رقم (04) : فاتورة البيع التسديد بالصندوق

تاريخ 2022/09/15

فاتورة بيع رقم 2022 / 14

مبلغ	تعيين	مرجع
80 000	سعر بيع بضاعة (400 وحدة سعر الوحدة 200)	A2GR
80 000	مجموع HT	
15 200	الرسم على القيمة المضافة 19 %	
95200	المبلغ للدفع TTC	

المصدر : مكتب محاسب معتمد .

دراسة مقارنة للتسجيل المحاسبي بين المؤسسات البنكية والمؤسسات الإقتصادية
(دراسة حالة حساب الصندوق)

تسجل هذه العملية كالتالي :

		2022/09/15		
	95200	بضائع مخزنة	411	
80.000		مبيعات البضاعة	700	
15200		رسم على القيمة المضافة محسوم (فاتورة رقم..)	4457	

التسديد بالصندوق :

	95200	الصندوق		53
95200		زبائن (التسديد بالصندوق رقم..)	411	

حالة الثالثة : بطاقة الأجر التسديد بالصندوق :

شكل رقم (3) : بطاقة الأجر

شهر جانفي

بطاقة أجر رقم 0023

المبالغ المدفوعة	الإقتطاعات	عناصر الأجر
74 000		الأجر القاعدي
13 000		الساعات الإضافية
14 800		تعويض الخبرة المهنية
32 000		علاوة المردودية
133 380		أجرة المنصب
12 000		تعويض السلة
13 500		تعويض النقل
159 300		الأجر الإجمالي
900		المنح العائلية
15 000		الأجر الوحيد
	12 040.2	الضمان الإجتماعي
	25 600.75	الضريبة على الدخل الإجمالي

تمار خديجة

	2800	تسبيقات
175 000	40 440.95	
134 559.05		الأجر الصافي

المصدر : مكتب محاسب معتمد .

تسجيل هذه العملية كالتالي :

159 300	159 300	أجور المستخدمين	631
		مستخدمون اجور مستحقة (إثبات أجور مستخدمين)	421
12 040.2 25 600.75	38 004.95	مستخدمون أجور مستحقة الضمان الإجتماعي S.S الضريبة على الدخل الإجمالي I.R.G إثبات الإشتراكات	421 431 442
134 559.05	134 559.05	مستخدمون أجور مستحقة الصندوق تسديد الأجور نقدا	421 53

حالة الرابعة : التسجيل إقتطاعات مصلحة الضرائب التسديد بالصندوق :

دراسة مقارنة للتسجيل المحاسبي بين المؤسسات البنكية والمؤسسات الإقتصادية
(دراسة حالة حساب الصندوق)

تسجل هذه العملية كالتالي :

3100	3100	الدولة ، الضرائب والرسوم القابلة للتحويل من أطراف أخرى الصندوق (فاتورة رقم ..)	442	53
------	------	--	-----	----

2.4 حساب الصندوق حساب 10 في المؤسسات البنكية :

مهام الصندوق :

أ- عمليات الإيداع الواردات أو المقبوضات :

وهي العمليات الناتجة عن قبول المبالغ النقدية المودعة بكل أنواعها ، ويقوم البنك بإعداد كشف الحركة النقدية لصندوق المقبوضات وشكله كالتالي :

- كشف الحركة النقدية لصندوق المقبوضات :

المبالغ	المدفوعات	المبالغ	المقبوضات
			- إيداعات الحسابات الجارية
			- إيداعات الودائع لأجل
			- إيداعات وداائع التوفير
			- مبيعات العملات
			- التحويلات النقدية
			- خصم الأوراق التجارية
	- الرصيد يحول إلى الصندوق		
	المجموع		المجموع

المصدر : من إعداد الباحثة بالإعتماد على وثائق بنكية .

ب-عمليات السحب الصادات أو المدفوعات :

هي العملية العكسية لعملية الإيداع النقدي ، بحيث تتم عمليات السحب اعتمادا على تزويد صندوق المدفوعات بمبالغ يومية شكل صندوق المدفوعات يكون كالتالي :

كشف الحركة النقدية لصندوق المدفوعات :

المقبوضات	المبالغ	المدفوعات	المبالغ
- تزويد صندوق المدفوعات		- دفع الشيكات والكمبيالات	
		- اوامر شراء مياهي تجهيزات	
		- تسديد رواتب الموظفين	
		- المبالغ المحولة الى الحسابات الجارية لدى البنك المركزي	
		- تزويد الفروع بالنقدية	
		- سحب الودائع	
		- الرصيد يحول إلى الصندوق	
المجموع		المجموع	

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على وثائق بنكية .

ج- كشف الصندوق :

يقوم المحاسب في نهاية اليوم بإعداد كشف الصندوق ويكون شكله كالتالي :

المقبوضات	المبالغ	المدفوعات	المبالغ
- رأس مال في الصندوق		- تزويد صندوق المدفوعات	
- رصيد صندوق المقبوضات		- الرصيد	
- رصيد صندوق المدفوعات			
المجموع		المجموع	

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على وثائق بنكية .

4.4 التسجيل المحاسبي في دفاتر البنك :

سجل البنك العماليات التالية خلال شهر جانفي لسنة 2022 لصالح زبونه العماليات التالية :

- إيداع نقدي بقيمة 10.000 دج في حساب الشيكات .

دراسة مقارنة للتسجيل المحاسبي بين المؤسسات البنكية والمؤسسات الاقتصادية
(دراسة حالة حساب الصندوق)

- تحويل مبلغ 5000 دج من حساب الشيكات للزبون الى الحساب الجاري لنفس الزبون .
- سحب مبلغ 8000 دج من حساب شيكات الخاصة به

10.000	10.000	الصندوق حساب الشيكات (ايداع نقدي ..)	22011	10
5000	5000	حساب الشيكات ح / حساب الجاري (تحويل بين الحسابات ..)	22012	22011
8000	8000	حساب الشيكات الصندوق (سحب النقدي ..)	10	22011

المصدر : من إعداد الباحثة بالإعتماد على معلومات سابقة .

من خلال المقارنة التي قمنا بها لحساب الصندوق في المؤسسات الاقتصادية والمؤسسات البنكية توصلنا الى مايلي :

- تمر مختلف العمليات التي تتم بالبنك عن طريق حساب الصندوق إجباريا، في حين لا تمر العمليات في المؤسسة الاقتصادية على حساب الصندوق إلا إذا كانت طريقة التسديد نقدا؛
- تنشأ القيود المحاسبية من مصادر القيد الأولية مثل الشيكات وأوامر الدفع وتسجل في جدول المقبوضات والمدفوعات ؛
- في المؤسسات افتصادية تكتب كل العمليات في يومية تحتوي على جميع العمليات التي قامت بها المؤسسة؛
- في المؤسسات البنكية تجمع اليوميات بشكل يومي ، وتثبت أرصدها في جدول المطابقة اليومي ويؤشر عليه من قبل المحاسبة العامة.

5. خاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة مقارنة التسجيل المحاسبي في المؤسسات الإقتصادية والمؤسسات البنكية مع أخذ عينة لحساب الصندوق ، بحيث تتشكل قواعد التسجيل المحاسبي سواء في البنوك أو المؤسسات الإقتصادية من مبادئ وقواعد عامة وقواعد خاصة و ينتج عن هذا التطبيق للمبادئ المحاسبية توفير معلومات تعكس الواقع الإقتصادي والمالي للمؤسسات والبنوك مما يفيد مستعملي هذه التسجيلات والقوائم المالية في إتخاذ القرارات ، فإننا نلخص أهم النتائج :

- التسجيل المحاسبي البنكي هو مجموعة من الأليات والتقنيات تهدف بشكل أساسي لضبط العمل البنكي وهذا لضمان تحقيق جميع الأهداف المرجوة منه ولا يمكن القيام بهذا إلا من خلال إحترام وتطبيق المبادئ المحاسبية البنكية ؛

- يتم التسجيل في المؤسسات الإقتصادية وفق مبادئ القيد المزدوج في الأصول والخصوم والأعباء والمنتوجات وهذا لتعود بالنفع للمؤسسة ؛

- تشكل الكشوفات والقوائم المالية في مجملها مخرجات نظام المعلومات المحاسبي وهي تختلف من حيث الشكل في المؤسسات الإقتصادية والمؤسسات البنكية لكنها تتطابق من حيث مبادئ التسجيل ؛

- يحكم التسجيل المحاسبي في البنوك المخطط المحاسبي البنكي **PCB** وفي المؤسسات الإقتصادية النظام المحاسبي المالي **SCF** وهما يختلفان من حيث المدونة وارقام الحسابات ويتطابقان من حيث المبادئ؛

- يمثل حساب الصندوق في المحاسبة البنكية أكثر الحسابات استعمالا على مستوى البنك ويمثل هذا القسم الأكثر حركية ، وليس نفس الأمر بالنسبة لحساب 53 (الصندوق) فالحسابات المالية في كثيرة في مدونة حسابات المحاسبة المالية .

وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من المقترحات أهمها :

- تطبيق معايير موحدة في التسجيل المحاسبي سواء في المؤسسات الإقتصادية أو المؤسسات المالية مع تقييد في التسجيل بمخطط المحاسبي البنكي والنظام المحاسبي المالي ؛

- إصدار معايير ذات جودة عالية تلبى حاجة مستخدمي القوائم المالية في المؤسسات الإقتصادية والمؤسسات المالية تعكس الصورة الصحيحة والصادقة والملائمة للمعلومة المالية ؛

- تنظيم دورات تكوينية تهتم بالتسجيل المحاسبي في المؤسسات البنكية ، وتأطير ناشطين في مجال المحاسبة البنكية بإعبارها سلطة نقدية هامة تعمل على تطوير القطاع المصرفي .

دراسة مقارنة للتسجيل المحاسبي بين المؤسسات البنكية والمؤسسات الإقتصادية
(دراسة حالة حساب الصندوق)

5. قائمة المراجع

- 1) جبار بوكثير، رضا زهواني. (2016). الكشوفات المالية حسب المعايير الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية الايوني AAOIFI. *مجلة إقتصاد المال والأعمال*، 01 (01)، 49
- 2) <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/468/1/1/77186>.
- 3) زاوي صورية. (2017). أثر إدارة الأرباح على جودة القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية. *مجلة العلوم الإنسانية*، 17، (47).
- 4) <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/41/17/1/88498>
- 5) سفيان بوفرساوي، حبار عبد الرزاق. (2019). *المحاسبة البنكية* (الطبعة الأولى) الجزائر.
- 6) عفاف زهراوي. (2022). *محاسبة البنوك، المستندات المالية وحسابات التسوية عماليات الخزينة وما بين البنوك عماليات مع العملاء* (المجلد طبعه الأولى). الجزائر: الفا للوثائق.
- 7) فتحة أميرة. مخفي امين. حريز هشام. (2021). انعكاس تطبيق قواعد حوكمة الشركات على الإفصاح المحاسبي وجودة القوائم المالي، *دفاتر بوادكس*، 10 (2)، 149
- 8) <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/195/10/2/173585>
- 9) فيصل مايده محمد. خنشور جمال. (2017). قياس عناصر قائمة الميزانية وفق النظام المحاسبي المالي (scf)* دراسة تحليلية*. *مجلة البحوث والدراسات*، 14 (1)، 307.
- 10) <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/202/14/1/25284>
- 11) محمد الحبيب مرحوم. (2018). النظام المحاسبي المالي، محاسبة قواعد أم محاسبة مبادئ. *الإقتصاد والمالية*، 04 (02)، 207 ص
- 12) <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/150/4/2/61626>
- 13) *accounts And Financial Statements Of The Igerian Banks Scheme*. (s.d.). Consulté le 01 15, 2023, sur <https://ecomedfot.blogspot.com/2015/04/Accounts-and-financial-statements-of-the-Algerian-banks-scheme-.html>
- 14) Senouci Kouider . Guerriche Benallal . Douch Leila . (2022). Evaluation De La Performance Financière Des Banques Commerciales- Cas De La Banque Nationale D'algérie. *Les Cahiers du POIDEX*, 11 (01), 560.
- 15) <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/195/11/1/197175>